

الفقه والمسائل الطبية

(119) المسألة الرابعة عشرة الانجاب بلا زواج يقول بعض الاطباء حول الاستنساخ والنسخ (COLONING) تمهيد: 1 - في نواة كل خلية إنسانية ستة وأربعون جسماً صبغياً هي التي تحمل مجموع الصفات الحيوية لكل فردٍ إنساني. 2 - كل خلية إنسانية تنقسم، تعطي اثنتين على ذات الهيئة وعلى الستة والاربعين جسماً صبغياً.. ويتوالى الانقسام إلى أجيال من الخلايا المثلثة. 3 - يستثنى من ذلك الخلية المنوية الناضجة.. وخلية البويضة الناضجة.. ففي كل منهما ثلاثة وعشرون جسماً صبغياً فقط.. فهذا استثناء من القاعدة العامة.. فإذا التقيا فالتحما كانت منهما خلية البيضة.. أولى مراحل الانسان، وبها إذن ستة وأربعون جسماً صبغياً... 4 - وتشذّر "البيضة" كذلك عن سائر الخلايا في أنها إن شرعت في الانقسام لم تنتج أجيالاً من الخلايا المثلثة.. بل أجيالاً من الخلايا المختلفة لا إلى تكوين بلايين من الخلايا المتشابهة ولكن إلى التخلّق والنماء لتكوين إنسان جديد. مثال توضيحي: (1) لو أخذنا خلية من جلد ضفدع مثلاً ووضعناها في البيئة الغذائية